مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة
اسم الكاتب: إبراهيم بن عبد الجليل يماني
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9445
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:55 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة



المجلد 22، العدد 2
ذو الحجة 1446هـ / يونيو 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

يونيو 2025م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 22 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/22/2/7

رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة

إبراهيم بن عبد الجليل يماني[1]

تاريخ الاستلام: 12-11-2023 **تاريخ القبول: 6-03-2024**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي، والكشف عن الفروق في كل من النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي وفقاً للنوع والمستوى الدراسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة قوامها (288) طالباً من كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتراوح أعمارهم (22,4) عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي، ومقياس النهوض الأكاديمي، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) بين الجنسين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من (المجابهة والدعم) بين الجنسين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقاومة بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور، وتوصلت أيضاً النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرد العينة في أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد النهوض الأكاديمي والصمود النفسي وفقًا للمستويات الدراسية، كما أسفرت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا بين المجابهة وأبعاد رأس المال النفسي

الكلمات الدالة: رأس المال النفسي، النهوض الأكاديمي.

(1) كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض – المملكة العربية السعودية)
iaymani@imamu.edu.sa

المقدمة:

يمثل طلبة الجامعة الركيزة الرئيسة لمستقبل المجتمع، وإذا كانت المؤسسات التعليمية المعنية بإعداد الطالب الجامعي تسعى لتقديم الرعاية الحقة والتوجيه السليم له منها رغبة في انتاج مخرجات ذات جودة عالمية؛ لذلك يهتم علماء النفس والتربية بالعوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطلاب، ويعد نهجًا مناسبًا للتخطيط لبناء برامج تعليمية يمكن استخدامها في التطوير التعليمي

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة العديد من العوامل النفسية الإيجابية والسلبية، ذات التأثير في مستوى الأداء الدراسي ومن العوامل السلبية الاكتئاب، والقلق، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات، ومن بينها دراسة (Khesht-Masjedi et al.,2019) التي أكدت نتائجها أن مشاعر الاكتئاب تؤثر سلبًا في مستوى أداء الطلبة، كما أن دراسة (Gao et al.,2020) كشفت نتائجها عن أن القلق لدى طلاب الجامعة يؤدى إلى انخفاض التوافق الدراسي، ومن جهة ثانية يهتم علماء النفس بالبحث عن العوامل الإيجابية التي تؤثر على التقدم الأكاديمي للطلاب في الوقت الحاضر، وفي المستقبل بل يمتد تأثيرها لأجيال جديدة.

وأشارت العديد من الدراسات (Bakker.et al 2017, Luthans et al.,2014, Chen et al.,2022) إلى أن النهوض الأكاديمي يعد من العوامل الإيجابية التي تؤثر على التعلم والتي تؤدي دورًا فعالًا في النجاح الأكاديمي للطلاب

ويعد النهوض الأكاديمي عاملًا وقائيًا يحمي الطلاب من الفشل الدراسي، فضلًا عن كونه وسيلة للنهوض في حالة الفشل الفعلي (الزغبي، 2018)

فالنهوض الأكاديمي يصف قدرة الطالب على التكامل الناجح للمشكلات بعد الإخفاقات والصعوبات الأكاديمية، والتي يتم تحسينها من خلال عوامل مثل الكفاءة الذاتية والالتزام وتحسين السيطرة، وبعبارة أخرى، يتمثل النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التغلب بنجاح على الصعوبات والتحديات الخاصة بالحياة التعليمية اليومية (مثل الأداء الضعيف، والموعد النهائي للواجبات المنزلية، وضغوط الواجبات المنزلية، والواجبات المنزلية الصعبة)، بالإضافة إلى هذه الميزات: يتوقع النهوض الأكاديمي ثلاث نتائج تعليمية ونفسية، هي: متعة الدراسة، والحضور في الصف، واحترام الذات بشكل عام (Datu&Yang,2021).

وتنبثق أهمية النهوض الأكاديمي من صلته الوثيقة بنتاجات تربوية توافقية تشتمل على دافعية الإنجاز المرتفعة والثقة بالنفس والمثابرة، والتخطيط (Datu&Yang, 2021) والتحصيل الدراسي المرتفع (Colmar et al., 2019) ومركز الضبط الأكاديمي الداخلي (Shaw, 2017)، والفاعلية الذاتية الأكاديمية (Lei,et al., 2022)، وارتباطه سلبًا بالقلق، وتجنب الفشل، والتعويق الذاتي،

وعدم الانهماك بالتعلم (Martin, 2013)، والعصابية وعدم الاستقرار الانفعالي (Martin, et al. 2013). كما أكدت دراسة (Martin, & Marsh, 2006) أن النهوض الأكاديمي تنبأ بالاندماج الأكاديمي وتنبأ أيضًا بنتاجات ذات صلة بالانهماك بالتعلم كالتغيب عن المدرسة وإكمال المهمات الأكاديمية (Martin, & Marsh, 2008).

وسعى الباحثون إلى تحديد العوامل النفسية والاجتماعية التي تسهم في تحقيق النهوض الأكاديمي ومن المتغيرات التي تفترض الدراسة الحالية أن تكون لها علاقة بالنهوض الأكاديمي هو رأس المال النفسي، ويعد مفهوم رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في مجال في علم النفس الإيجابي التنظيمي وهو بدوره يركز على دراسة المتغيرات النفسية التي يمكن أن توجه أداء الأفراد؛ فهو مدخل جديد يساعد الأفراد في تحقيق الميزة التنافسية والنجاح ومواجهة كافة الضغوط (Luthans & Youssef, 2004)

ويعد رأس المال النفسي أحد أهم الموارد النفسية التي تساعد طلبة الجامعة على أن يكونوا قادرين على مواجهة المجتمع الحديث المتغير بسرعة والدراسة والحياة الأكاديمية، فطلبة الجامعات في أشد الحاجة لاكتساب مكونات رأس المال النفسي. ويمثل رأس المال النفسي حالة إيجابية من الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة والقدرة على وضع أهداف للحياة والعمل وإيجاد مسارات متنوعة لتحقيقها، بالإضافة إلى المثابرة والقدرة على تخطي الصعاب وتجاوز المحن وتفسير الأحداث بشكل إيجابي؛ إذ يتكون هذا المتغير من أربعة مكونات متفاعلة هي: الأمل، والفاعلية، والمرونة، والتفاؤل. (الرشيدي، 2023)

وتتضح علاقة رأس المال بالنهوض الأكاديمي بشكل مباشر وغير مباشر فقد أظهرت نتائج الدراسات ذات الصلة أن مفهوم رأس المال النفسي يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي الناجح (Putwain and Daly, 2013) كما كشفت دراسة (Luthans,et al., 2014) أن نشاط رأس المال النفسي بمكوناته الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل والمرونة يؤدي إلى تعزيز التعلم والتغلب على معوقات النجاح الأكاديمي لدى الطلاب كما أن دراسة (Zhou et al.,2017) أشارت إلى أن رأس المال النفسي لدى الطلاب يعد قوى تعزز قدرة الطلاب على تحمل الإحباطات والتغلب على الضغوط الأكاديمية

وبناءً على ما تقدم يأتي الاهتمام بدراسة النهوض الأكاديمي ودور رأس المال النفسي بمكوناته في التنبؤ به، كما يأتي الاهتمام بدراسة المفاهيم الأكاديمية الإيجابية من منطلق أن هذه المفاهيم تمثل إطارًا أوسع لفهم جودة أداء الطالب الجامعي

مشكلة الدراسة:

تعد الحياة الجامعية في حياة الطالب من أهم المراحل الدراسية فهو يدخل مرحلة دراسية جديدة بعد انتقاله إليها من المرحلة الثانوية كما أنه يصل في بدايتها إلى مرحلة النضج والتي يرافقها الكثير من التغيرات في جوانب النمو المختلفة، والتي تنعكس آثارها على جوانب سلوكه وحياته وخاصة ما يتعلق مع نفسه ودراسته وقد ينجح في توافقه عندما يكون مستعدًا، وقد يخفف فيه فيؤثر ذلك على حياته المستقبلية والمتمثلة بالانسحاب من الحياة الدراسية أو أن يعيش حالة مضطربة غير مستقرة، في كلتا الحالتين يحتاج الطالب إلى مساعدة الآخرين من مختصين وأفراد الأسرة وأساتذة وغيرهم؛ فالمرحلة الجامعية هي البيئة الخصبة التي من شأنها أن تخلق حالة من القلق والتوتر المستمر لدى الطلبة؛ كونها مرحلة انتقالية مهمة في حياتهم بسبب مجيئهم من بيئات مختلفة إلى مجتمع الجامعة وما يتطلبه من استعدادات وقدرات لتكوين علاقات جديدة (الجابري، 2009).

تنبعت مشكلة هذه الدراسة من عدة روافد، منها ما يتصل بالمعايشة الواقعية، ومنها ما يتصل بنتائج البحوث والدراسات المعنية بالموضوع، وفيما يتصل بملاحظة المشكلات التي نعايشها يوميا من حيث المعاناة التي يعيشها طلاب الجامعة والضغوط التي يتعرضون لها بشكل يومي. فلا توجد مرحلة تعليمية أكثر من المرحلة الجامعية بحاجة للنهوض الأكاديمي؛ إذ يرى كل من زوو وبوهلر (Zhou,&Buehler, 2019) أن المرحلة الجامعية مرحلة تعليمية مهمة في حياة الفرد وحجر أساس لما تكون عليه شخصيته المهنية في المستقبل.

فالنهوض الأكاديمي عنصر مهم في التكيف مع تحديات التعليم الجامعي، فيرى مارتن ومارش Martin, Marsh (2008) النهوض الأكاديمي بأنه مصطلح يصف قدرة الطلاب على الاندماج الناجح للمشكلات بعد الفشل في التعليم من خلال عوامل مثل الكفاءة الذاتية والالتزام.

وثمة دلائل لنتائج دراسات سابقة تؤكد أن النهوض الأكاديمي مطلب ضروري لتحقيق التوافق الدراسي والأداء الأكاديمي الأمثل فقد أشارت (Zhou,&Buehler,2019، Datu&Yang,2021، Shaw,2017، Lei,et al.,2022) إلى أن النهوض الأكاديمي يتمثل في قدرة الطالب على التغلب على النكسات والتحديات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية.

وثمة دلائل لنتائج دراسات أجنبية تؤكد قدرة رأس المال النفسي في تشكيل النهوض الأكاديمي ومن هذه الدراسات (Datu&Yang,2021, Martin,2014,2013, Heydarnejad,et al.,2022) وعلي الرغم من أهمية مفهوم النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة فإن القدر اليسير من الدراسات العربية انصب اهتمامها على دراسة دور المتغيرات النفسية الإيجابية في تشكيله لدي طلاب الجامعة، من هذه الدراسات (بهنساوى ،2020) التي تناولت العلاقة بين اليقظة والنهوض

الاكاديمي ودراسة (أبو غزال، الربيع ، وشواشره،2020)، التي درست علاقة النهوض الأكاديمي بالتعليم المنظم ذاتيًا ودراسة (عطية،2020) التي تناولت علاقة النهوض الأكاديمي بعادات العقل

تأسيسًا على ما سبق تبرز أهمية النهوض الأكاديمي لدى الطلاب بشكل عام والطلاب الجامعيين على نحو خاص، إلا أنه على الرغم من ذلك ينذُر تناولها لدى عينات من طلاب الجامعة في البيئة العربية بوجه عام، والمحلية بصورة خاصة -في حدود اطلاع الباحث- إذ لم يتسنَّ له الحصول على دراسة تناولت راس المال النفسي في علاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

تساؤلات الدراسة:

1. ما العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟
2. هل يختلف كل من النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة؟
3. هل يختلف النهوض الأكاديمي بين الطلاب باختلاف مستوياتهم الدراسية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
2. الكشف عن الفروق الدالة إحصائية في كل من النهوض الأكاديمي وراس المال النفسي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة.
3. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في النهوض الأكاديمي بين الطلاب باختلاف مستوياتهم الدراسية.

أهميـــــة الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تهتم الدراسة الحالية بشريحة مهمة، وهم طلبة الجامعة؛ إذ يعدون المحور الأساس للعملية التعليمية كونهم بناة المجتمع وتقدمه، ولما لهم من دور حيوي ومستقبلي لاستكمال مسيرتهم العلمية.
2. تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تناولت متغيرات إيجابية مهمة في حياة الطالب سواء الدراسية أو الحياة بشكل عام وهي: (النهوض الأكاديمي ورأس المال

النفسي) وهي تحث الطالب على التحدي والصمود والنظرة التفاؤلية للمستقبل، كما تعمل كعامل مهم في تشكيل سلوك المتعلم لمواجهة المواقف التعليمية المختلفة.

3. تقديم إطار نظري في متغيرات الدراسة يثرى الدراسات العربية في هذا المجال.

4. تأتي أهمية الدراسة الحالية من النهوض الأكاديمي كموضوع مهم وجوهري عميق لاستقرار الحياة الدراسية للطلاب.

الأهمية التطبيقية:

1. تضيف الدراسة إلى المكتبة السعودية مقياس النهوض الأكاديمي وبخصائص سيكومترية جيدة ما يدعم البحث العلمي وبرامج التدريب المرتبطة بهذه المتغيرات وفي تشخيص السمات الإيجابية للشباب الجامعي.

2. تسهم نتائج الدراسة في التخطيط لإعداد برامج التدخل القائم على تنمية الجوانب النفسية الإيجابية مثل رأس المال النفسي لتعزيز النهوض الأكاديمي.

3. مساعدة صانعي القرار في الجامعات لتوجيه مراكز الإرشاد بضرورة الاهتمام بتنمية رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، وهي:

الحدود الموضوعية: النهوض الأكاديمي وعلاقته برأس المال النفسي.

الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق أدوات الدراسة في العام 1444/ 1445

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب وطالبات جامعة الإمام.

مصطلحات الدراسة:

أ. رأس المال النفسي: يعرف (أبو عمرة، الكرد،2022) رأس المال النفسي بأنه التقييم الإيجابي لحالة الطالب الإيجابية والنفسية القابلة للتطور التي تتميز بامتلاك الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والصمود من أجل تحقيق النجاح.

ويعرف الباحث رأس المال النفسي بأنه مجموع الموارد والقدرات التي يمتلكها الفرد والتي تؤثر على سلوكه وتفاعله مع العالم من حوله وتتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية على مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

ب. النهوض الأكاديمي: يعرف (عابدين، 2018، 57) النهوض الأكاديمي بأنه "قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية؛ مثل: انخفاض درجات، قلق اختبار، سوء معاملة من المحيطين به"

ويعرف الباحث النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية والتعامل معها بفاعلية عند مواجهة تلك التحديات والتعامل معها بفاعلية عند مواجهتها والتي يمكن قياسها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية على مقياس النهوض الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا- رأس المال النفسي:

تركز اهتمام علم النفس الإيجابي بدراسة المتغيرات النفسية التي تهتم بكيفية تعظيم الاستثمار في الموارد البشرية؛ والتي منها رأس المال الذي يستهدف تحقيق رفاهية الفرد والاستثمار الأمثل لقدراته؛ من خلال توسيع نطاق استخدام علم النفس في التخفيف من وطأة المعاناة التي قد تواجه الفرد داخل البيئة (Avey et al., 2010)

كما يؤكد البعض أهمية الدور الذي يؤديه رأس المال النفسي في التقليل من مستوى التوتر والضغوط لدى الفرد، ومن ثم تخفيض ما يترتب عليها من تكاليف إضافية تتحملها المنظمة (Avey et al, 2008)

ويعد رأس المال النفسي عملية شاملة لتنمية المهارات القيادية وتوسيع القدرات المعرفية من خلال التأثير الإيجابي في الآخرين في العمل حيث يعد استثمارًا طويل الأمد يمكن المنظمة من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، ويسهم في تحسين الأداء التنظيمي مثل زيادة الإنتاجية وتقديم خدمة أفضل للعميل. (الخفاجي، 2016)

أبعاد راس المال النفسي:

اعتمدت العديد من الدراسات على التقسيم الرباعي لمكونات رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، الأمل، المرونة، التفاؤل) وهي أكثر الأبعاد استخدامًا وتداولاً في البحوث والدراسات ومنها دراسة لوثانز، أفي، أفوليو نورمان، وكومبس (Luthans, Avey,, 2006 Avolio,Norman& Combs)، وفيما يأتي شرح تفصيلي لها

1. الأمل Hope: يرى سنايدر (Snyder, 2002) أن الأمل يعني حالة تحفيزية إيجابية تعتمد على قوة الإرادة أو الطاقة الموجهة نحو الهدف.

ويرى (الدليمي، 18 31:20) بأن الأمل هو القدرة على إيجاد طرائق ووسائل للوصول إلى الأهداف التي يطمح الشخص للوصول إليها، وإن لم تنجح تلك الوسائل والطرائق يفكر بطرائق أخرى للوصول إلى الأهداف المرجوة والمثابرة عليها

ويعد الأمل أحد المكونات النفسية الإيجابية؛ إذ يؤدي دورًا مهمًّا في إنجاز المهام المرتبطة بالعمل حيث يحفز الأمل رغبة الفرد في النجاح، والقدرة على تحديد ومتابعة كافة السبل المؤدية للنجاح (Avey, Luthans & Pigeon, 2010)

2. التفاؤل: Optimism ويتضمن إدراك الفرد أن المواقف الإيجابية تحدث بشكل أساس نتيجة العوامل الداخلية، والحالات السلبية هي نتيجة خارجية وحالات مؤقتة، فالمتفائل يعزو الأحداث أو المواقف الإيجابية إلى عوامل فطرية، ويفصل نفسه عن السلبية (Youssef, 2004)

ويعد أحد أوجه رأس المال النفسي الذي يقدم مساهمة إيجابية لتحقيق النجاح الحاضر والمستقبل، وقد أكد العالم سيلجمان Seligman من خلال النظرية والأبحاث التي قام بها أن التفاؤل هو من أكثر العوامل ارتباطا بعلم النفس الإيجابي العام ويستمد ذلك من نظرية الإسناد؛ إذ تشير إلى أن التفاؤل من الأبعاد الحاسمة للفرد والتي تحدد نمطه التفسيري للأحداث الجيدة والسيئة، فالمتفائلون يفسرون الأحداث السيئة على أنها مؤقتة، في حين أن المتشائمين يفسرون الأحداث السيئة بأنها دائمة، والعكس صحيح بالنسبة للأحداث الجيدة، الأمر الذي يجعل المتفائل يمتلك عزماً نفسيًا دائمًا، أما المتشائم فإنه يمتلك عزماً مؤقتًا (Bissessa, 2014).

3. المرونة Resilience: عملية ديناميكية للتوافق الإيجابي، أو التكيف مع الضغوط والشدائد والمحن التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، فهي تتضمن إعادة التوازن واستجماع القوى بعد مواجهة العقبات والمشاكل، والقدرة على التغلب عليها بنجاح واستمرار.

وهي عملية ديناميكية تمكن الأفراد من إظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصيبة أو صادمة أو مأساوية، ولا تمثل سمة شخصية بل هي عبارة عن مكون ثنائي الأبعاد (التعرض للمحن، وإظهار نتائج إيجابية للتكيف معها)، وعليه يمكن اعتبار المرونة النفسية ظاهرة تمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو الممتد، والتعافي من المخاطر الفعلية الحالية والضغوط النفسية التي يتعرضون لها في الوقت الراهن (Bec-Tam, 2014)

4. الكفاءة الذاتية self-efficacy: وهي مستمدة من نظرية التعلم الاجتماعي التي أنشأها عالم النفس البرت باندورا (Albert Bandura)، وكان مفادها أن السلوك

يتـم تعلمـه مـن خـلال الملاحظـة ومحـاكاة النمـاذج، فهـي تمثـل اعتقـادًا إيجابيًـا تجـاه الأحـداث، وليـس تجـاه القـدرة أو توقـع النتائـج بحـد ذاتهـا (Avey, Luthans&, 2010 Pigeon).عرفـه (Stajkovic & Luthans, 1998) بأنـه ثقـة الأفـراد فـي قدرتهـم علـى تحريـك دافعيتهـم والمـوارد المعرفيـة لديهـم أو التصرفـات والطرائـق المطلوبـة لتنفيـذ مهمـة محـددة بنجـاح فـي ظـل بيئيـة معينـة. وذكـر (خميـس، 2018) فـي دراسـته أن الكفـاءة الذاتيـة هـي امتـلاك الفـرد للثقـة والانفتـاح نحـو التحـدي وتكثيـف الجهـود للنجـاح فـي المهـام التـي تتسـم بالصعوبـة.

النظريات المفسرة لرأس المال النفسي:

1. نظرية الحفاظ على الموارد:

سـاهمت هـذه النظريـة فـي تفسـير رأس المـال النفسـي وهـي نظريـة الحفـاظ علـى المـوارد (COR) التـي صاغهـا هوبفـال (1989)، والتـي تركـز علـى المكونـات اللازمـة لخلـق مشـاعر إيجابيـة تعـزز القـوة العقليـة لـدى الأفـراد. ومـن المثيـر للاهتمـام أن رأس المـال النفسـي يـدرس أيضًـا نفـس الفكـرة التـي تحـدد أربـع سـمات محـددة للأشـخاص لبنـاء قـوة إيجابيـة فـي الداخـل. يعتقـد COR أن كل فـرد يريـد الحفـاظ علـى كميـة ونوعيـة المـوارد والقضـاء علـى العوامـل والظـروف التـي قـد تقلـل مـن كميـة ونوعيـة مواردهـم (Lee, 2010)

2. نموذج رأس المال النفسي:

قـدم (Luthans et al., 2006) نموذجًـا نظريًـا لـرأس المـال النفسـي حيـث يعـده عـاملًا يتكـون مـن تفاعـل أربـع مكونـات فرعيـة، يرمـز لهـا بالرمـز HERO وهـي: الأمـلً Hope, والفاعليـة الذاتيـة Efficacy والمرونـة Resilience, والتفـاؤل Optimism. والأمـل (Hope) يشـير إلـى القـدرة علـى وضـع أهـداف واضحـة وتحديـد الخطـوات اللازمـة لتحقيقهـا، وإيجـاد مسـارات بديلـة لتحقيقهـا عنـد مواجهـة العقبـات والمشـكلات؛ ومـن ثـم فهـو نظـام دينامـي معرفـي ودافعـي يعمـل علـى تحفيـز العمليـات المعرفيـة لتحقيـق الهـدف، والحفـاظ علـى الإيمان بـأن الأمر ممكـن ويمكـن تحقيقـه. والفاعليـة الذاتيـة (efficacy-Self) يشـير إلـى الثقـة بالنفـس والقـدرة علـى تحقيـق الأهـداف والتعامـل مـع التحديـات والصعـاب، وبـذل الطاقـة والجهـد لإكمـال المهـام، والإيمـان بـأن الشـخص يمتلـك المهـارات والقـدرات اللازمـة لتحقيـق النجـاح، وتشـير المرونـة (Resilience) إلـى القـدرة علـى التكيـف مـع المواقـف الصعبـة والتحديـات والصدمـات، والقـدرة علـى التعافـي بسـرعة بعـد الفشـل، ويشـير التفـاؤل (Optimism) إلـى القـدرة علـى النظـر إلـى الجانـب المشـرق مـن الحيـاة والتفـاؤل بـأن الأمـور ستتحسـن، والقـدرة علـى تحويـل الصعـاب إلـى فـرص

ثانيًا- النهوض الأكاديمي:

مفهوم النهوض الأكاديمي:

للنهوض الأكاديمي أهمية كبرى لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ،وقد أشار Smith (2020) إلى أن النهوض الأكاديمي يمثل قدرة الطلاب على الرجوع مرة أخرى لحالة من الاتزان والثبات الانفعالي بعد تأثرهم بمجموعة من الأحداث السلبية التي يمرون بها سواء كان ذلك من خلال عدم قدرتهم على تكملة المتطلبات والمهام الأكاديمية الموكلة إليهم بالشكل الجيد ، أو بحصولهم على درجات منخفضة في تحصيلهم الأكاديمي ، كما أشار Martin and Marsh (2009) إلى أن النهوض الأكاديمي يعد بمثابة التذبذب في الحياة الأكاديمية صعودًا وهبوطًا فهو مختلف عن المشكلات أو الصعاب الحادة ذات الصلة

أبعاد النهوض الأكاديمي:

اختلف الباحثون في تناولهم لمفهوم النهوض الأكاديمي في دراساتهم، فقد اعتمد (Martin & Marsh, 2008A) على النهوض الأكاديمي أحادي البعد، حيث يعد أول الباحثين الذين كتبوا فيه، وقد اتفق معه غالبية البحوث مثل بحث كل (Martin et al., 2010)، (Putwain et al., 2012)، (Rohinsa et al., 2019). ويشير (أبو العلا، 2015) إلى أن النهوض الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: التخطيط لمعاودة النجاح - ومواجهة العقبات الدراسية - والتوجه الإيجابي رغم المشكلات، بينما أشارت (أبو العلا، 2015) لثلاثة أبعاد لقياس النهوض الأكاديمي وهي (التخطيط لمعاودة النجاح الدراسي، مواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات)، وأشارت الزغبي (2018) إلى أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في (فاعلية الذات - اهتزاز الثقة - المشاركة الأكاديمية - العلاقة بين الطالب والمعلم) بينما تذكر (عامر، 2018) أن أبعاد النهوض الأكاديمي هي: مواجهة العقبات الأكاديمية والثقة بالنفس والعلاقة بين المعلم والطالب، في حين ترى حليم (2019) أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في (الفعالية الذاتية - السيطرة غير المؤكدة - القلق - الاندماج الاجتماعي - العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم)

النماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي:

هناك العديد من النماذج المفسرة كما أشار إبراهيم (2022) التي تقدم أفكارًا حول ثقة الطلاب في قدراتهم وإمكانية مواجهة التحديات ومن أهم هذه النماذج:

1. نموذج الدافعية وعجلة المشاركة:

يعد هذا النموذج أول النماذج في تفسير النهوض الأكاديمي، ويعكس الأفكار والمؤثرات والنشاطات التي يقوم عليها الأداء الأكاديمي، ويوضح النموذج عجلة الدافعية والسلوكيات التي تركز على المشاركة الأكاديمية كآليات لتكيف المتعلمين، وهي عجلة متعددة الأبعاد تتكون من مجموعة من المستويات تظهر خلال أربعة أبعاد (Martin& Marsh, 2006 , Martin & Marsh, 2008).

أ. الأبعاد المعرفية للتكيف Adaptive Cognitive Dimensions.

تحدد عجلة الدافعية ثلاث بنيات دافعية رئيسة، وهي الكفاءة الذاتية، توجهات الاتقان وقيمة المهمة، حيث إن الطلاب الذين يشعرون أنهم أكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المهام الأكاديمية، هم الأكثر امتلاكًا للخصائص المرتبطة بالنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006).

ب. الأبعاد السلوكية للتكيف Adaptive Behavioral Dimensions.

الطلاب الذين يحاولون فهم أو إيجاد حلول للمشكلات الصعبة، والذين يخططون للمهام ويدرسون ويراقبون تقدمهم، ويستخدمون مهاراتهم في إدارة الدراسة، وتحديد الإستراتيجيات المناسبة لتنظيم دراستهم يظهرون مستوىً مرتفعًا من النهوض الأكاديمي (Martin et al.,2010).

ج. الأبعاد المعرفية لسوء التكيف Maladaptive Cognitive Dimensions.

وقد أظهرت البحوث أن الطلاب الأكثر عرضة للقلق في ظل ظروف الأداء أو لديهم مستويات منخفضة من السيطرة يكونون غير متأكدين من قدرتهم على القيام بالعمل، وغالبًا ما يشعرون بالعجز عند القيام بأداء المهام الدراسية، مما يسهم في انخفاض مستويات النهوض الأكاديمي.

د. الأبعاد السلوكية لسوء التكيف Maladaptive Behavioral Dimensions.

هناك فشلان رئيسان في التنظيم الذاتي، هما التعطيل الذاتي، وعدم المشاركة، حيث يقوم الطلاب ببعض الأنشطة تقلل من فرص تحقيقهم للنجاح مثل تأجيل القيام بمهام ما، وعدم الاستعداد للامتحان، ويعدون هذا عذرًا لضعف أدائهم، وتؤدي عدم المشاركة إلى يأس الطلاب والذي يعد نقيضًا للنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2008)

2. النموذج الخماسي (5c):

توصل كل من (Piosang , Bulilan , Ollamina , Pesa , Rupero & Valentino 2016) من خلال دراسة أُجريت على طلاب الجامعة تخصص المحاسبة إلى خمسة أبعاد للنهوض

الأكاديمي هي:

أ. الفاعلية الذاتية Self – Efficacy ويعبر عنها بقدرة الطلاب على الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية وبذل أقصى ما في جهدهم لمواجهة التحديات التي تعوق أدائهم الأكاديمي.

ب. السيطرة غير المؤكدة (اهتزاز الثقة) Uncertain Control وتعني عدم ثقة الطالب بقدرته على الأداء الجيد.

ج. القلق Anxiety ويعني تعبير الطالب عن إحساسه بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية مثل الامتحانات، وشعوره بالخوف أو القلق من عدم الأداء الجيد للمهام الدراسية.

د. المشاركة الأكاديمية Academic Engagement ويعني المشاركة والشعور بالتمتع والمثابرة عند أداء المهام الأكاديمية.

ه. العلاقة بين المعلم والطالب Teacher - Student Relationship وتعني تدعيم علاقات متبادلة بين المعلم والطالب وإيجاد قناة للتواصل بينهم والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه.

فروض الدراسة:

سعيًا للإجابة عن هذه الأسئلة، طرحت الدراسة الحالية الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بمكوناتهما المختلفة تبعًا للنوع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بمكوناتهما المختلفة تبعًا للمستوى الدراسي.

3. توجد ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بمكوناتهما المختلفة.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك بما يتفق مع طبيعة فرضيات الدراسة والذي يسعى لوصف ومعالجة العلاقة بين المتغيرات المدروسة كما هي موجودة على أرض الواقع

عينــة الدراســة: تكونــت عينــة الدراســة مــن (288) طالبًــا مــن الــطلاب المنتظميــن مــن كليــات جامعــة الإمــام محمــد بــن ســعود الإسلاميــة متوســط أعمارهــم (22.4) ســنة وانحــراف معيــاري (4.7) ســنة بواقــع (103) مــن الذكــور و(185) مــن الإنــاث

جدول (1) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

البيانات		العدد	%	المستويات الدراسية	العدد	%	الكليات	العدد	%
النوع	انثي	185	64.2	الاولي	133	46,1%	العلوم الاجتماعية	150	52%
	ذكر	103	35.8	المتوسطة	77	26.7%	العلوم الإدارية	48	16.6%
العمر	متوسط	22.4097		العليا	78	27%	كلية الشريعة	90	31%
	الانحراف المعياري	4.75814		الإجمالي	288	100%	الإجمالي	288	100%

أدوات الدراسة:

مقيــاس رأس المــال النفســي (إعــداد ابــو عمــرة، الكــرد،2022): تكــون المقيــاس مــن (40) بنــدًا مقســمة علــى أربعــة أبعــاد) الكفــاءة الذاتيــة – التفــاؤل – الأمــل – الصمــود (ويتكــون كل بعــد مــن 10 بنــود، أمــام كل بنــد ثلاثــة بدائــل هــي (دائمًــا – أحيانًــا- نــادرًا) بحيــث يختــار المســتجيب أحــد البدائــل الثلاثــة وتعطــى درجــة (3 - 2 - 1) وبذلــك تكــون الدرجــة الصغــرى لــكل بعــد مــن أبعــاد مقيــاس رأس المــال النفســي (10) والكبــرى (30) درجــة. والصغــرى للمقيــاس ككل (40) درجــة والكبــرى (120) درجــة تــم التأكــد مــن الخصائــص الســيكو مترية للمقيــاس اســتنادًا علــى عينــة اســتطلاعية (200) طالبًــا وطالبــة مــن المــدارس الثانويــة وطــلاب الجامعــات المصريــة. تراوحــت معامــلات ثبــات ألفــا لأبعــاد المقيــاس (الكفــاءة الذاتيــة – التفــاؤل – الأمــل – الصمــود) علــى التوالــي (0.84، 0.89، 0.86، 0.88) كمــا تمتــع المقيــاس بقــدرة تميزيــة جيــدة واتســاق داخلــي جيــد. وتــم التحقــق مــن التحليــل العاملــي ويمكــن القــول إن نتائــج التحليــل العاملــي التوكيــدي للمقيــاس قدمــت دلالات قويــة علــى صــدق البنــاء التحتــي أو الكامــن للمقيــاس، وينظــم حولــه الأبعــاد الأربعــة، وجــاءت مؤشــرات جــودة مطابقــة النمــوذج المفتــرض للمقيــاس فــي المــدى المثالــي لهــا؛ حيــث بلغــت قيمــة مربــع كاي .96 وهــي غيــر دالــة ونســبة كا .48 وهــي أقــل مــن 4، مؤشــر حســن المطابقــة المقــارن GF2.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس علي عينة استطلاعية قوامها(50) طالبًا وطالبة من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام صدق المحكمين بعرض المقياس على(5) من المحكمين بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وبناءً على هذا الإجراء تم تعديل صياغات بعض العبارات وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس 80% الي 90% ، كما تم حساب صدق المجموعات المضادة: حيث تم المقارنة بين مجموعتين متعارضتين, تمثل المجموعة الأولي أقل من 25%(الربيع الأدنى) من أفراد العينة السيكو مترية علي المقياس في حين تمثل المجموعة الثانية أعلي 25%(الربيع الأعلى), بهدف اختبار قدرة المقياس علي التمييز بين المنخفضين والمرتفع مما يمثل مؤشرًا لصدق المقياس .أما عن مؤشرات الثبات, فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس (الكفاءة الذاتية – التفاؤل – الأمل – الصمود هي علي التوالي (86 و 0.89، 0.86، 0.89) وتراوحت معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية للأبعاد المقياس بين (0.77 ، 67 ، 0.700.0.85) والدرجة الكلية (0.95) ما يشير إلي تمتع المقياس بدرجات ثبات مقبولة بما يسمح بإمكانية الاعتماد عليه بالدراسة الحالية

مقياس النهوض الأكاديمي (إعداد عابدين ،2018): يتكون المقياس من (22) بندًا موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي كل بند متبوعة بخمسة بدائل هي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وهى (5 إلى 1) تم حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس علي عينة قوامها (132) طالبًا من جامعة الاسكندرية ، وقام الباحث بالتحقق من صدق المحكمين وتم الموافقة علي بنود المقياس بنسب اتفاق بين المحكمين من 80% الي 100% وتم التأكد من الصدق التمييزي للمقياس، وصدق العاملي وتم حساب ثبات المقياس بطريقة ثبات الفا وقد تراوحت معاملات ثبات الفا للأبعاد (مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي) على التوالي (0.83، و0.84، 86) وتم حساب التجزئة النصفية للمقياس ككل وقد بلغت بعد تصحيح الطول 0.85

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس علي عينة استطلاعية قوامها (50) طالبًا وطالبة من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام صدق المحكمين بعرض المقياس على (5) من المحكمين بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وبناءً على هذا الإجراء تم تعديل صياغات بعض العبارات وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس 90% إلى 100%، كما تم حساب صدق الاتساق ، وقد تراوحت معاملات الارتباطات بين البند والدرجة الكلية للبعد الذى يتمنى له من (0.33 إلى 0.56) وجميعها دالة مما يشير صدق الاتساق الداخلي للمقياس

وتـم حسـاب ثبـات بطريقـة ألفـا وقـد تراوحـت معـاملات ثبـات الفـا مـن(0.77 الـي 0.89) ومعامـل ثبـات التجزئـة النصفيـة للمقيـاس ككل (0.92) وذلـك بعـد تصحيـح الطـول

الأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين البسيط واختبار(ت)

التحقق من اعتدالية درجات العينة:

تم التحقق من اعتدالية التوزيع لدرجات أفراد العينة على مقياسي الدراسة الحالية من خلال اختبار التوزيع الطبيعي كولموجروف سميرنوف الموضح البيانات المبينة بالجدول (2)

جدول (2) يوضح اعتدالية توزيع درجات العينة (ن=288) على مقياس راس المال النفسي والنهوض الأكاديمي

أبعاد راس المال النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	نتيجة اختبار كولموجروف سميرنوف	الدلالة
الكفاءة الذاتية	22.9306	2.99745	1.422	.035
التفاؤل	23.8993	3.15681	2.844	000
الأمل	26.7118	4.04637	3.887	.000
الصمود	23.2222	2.80230	1.479	.025
ابعاد النهوض	المتوسط	الانحراف المعياري	نتيجة اختبار كولموجروف سميرنوف	الدلالة
مجابهة المواقف الصعبة	20.3715	3.70575	1.448	.030
مقاومة الضغوط	14.4722	2.09011	2.787	.000
الدعم الاجتماعي	12.2326	2.10807	2.749	.000

ان قيـم اختبـار سـمير نـوف أكبـر مـن 0.05 تبعـا للتوزيـع الاعتدالـي؛ ولذلـك سـوف يسـتخدم الباحـث لمعالجـة النتائـج الأسـاليب المعلميـة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقـق مـن صحـة الفـرض الأول تـم حسـاب اختبـار(ت) للمقارنـة بيـن متوسـطات درجـات الذكـور ومتوسـطات درجـات الإنـاث علـى مقياسـين النهـوض الأكاديمـي ورأس المـال النفسـي

والجدول (3) يوضح النتائج

جدول (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم(ت) للمقارنة بين الجنسين في كل من راس المال النفسي والنهوض الأكاديمي (ن=288).

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	ت	
الكفاءة الذاتية	ذكر	103	23.1942	3.10616	1.114	.266
	أنثي	185	22.7838	2.93346	1.096	
التفاؤل	ذكر	103	24.0485	3.56007	.598	.550
	أنثي	185	23.8162	2.91524	.565	
الأمل	ذكر	103	26.4563	4.45847	-.799-	.425
	أنثي	185	26.8541	3.80293	-.764-	
الصمود	ذكر	103	23.7864	2.97259	2.574	.011
	أنثي	185	22.9081	2.65952	2.494	
مقاومة	ذكر	103	14.8544	2.52985	2.333	.020
	أنثي	185	14.2595	1.77168	2.115	
دعم	ذكر	103	12.4854	2.51608	1.522	.165
	أنثي	185	12.0919	1.83481	1.394	
مجابهة	ذكر	103	20.7670	3.83023	1.353	.177
	أنثي	185	20.1514	3.62641	1.332	

يشير الجدول إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد راس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) بين الجنسين.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعدى النهوض الأكاديمي (المجابهة والدعم) بين الجنسين.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بوصفه بعدا من أبعاد رأس المال النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقاومة بوصفه بعدا من أبعاد النهوض الأكاديمي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور.

ويمكن مناقشة نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

أولا- يمكن تفسير النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد راس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) بين الجنسين إلى التغير والتطور على مستوى التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية الذي حدث على مستوى الأسرة والمجتمع ونظرتهم لتعليم الإناث، والذي أصبح يتيح للإناث الفرص نفسها التي يحصل عليها الذكور ليصبحن أكثر قدرة وكفاءة ذاتية وأملًا وتفاؤلًا، وإصرار لتحقيق أهدافهن كذلك فإن عامل العمر الزمني يحتمل أن يؤدى دورًا في عدم وجود فروق بين الجنسين في راس المال حيث توجد علاقة إيجابية بين العمر ورأس المال النفسي فمع تقدم العمر يزداد النضج وتتضح الرؤية والأهداف وتزداد قدرة الفرد على التعافي من المحن والإخفاقات سواء بالنسبة للجنسين

وقد جاءت هذه النتيجة والتي تتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة في أبعاد رأس المال النفسي والمتمثل في (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) متسقة مع نتائج دراستي (ميرة، عبيد، 2019؛ محمود وزايد 2021) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في أبعاد راس المال النفسي والمتمثل في كل من (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) في المقابل جاءت هذه النتيجة متناقضة مع نتائج دراستي (Villanueva,et al.,2021,Younas et al.,2020) التي توصلت إلى وجود فروق في راس المال النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور

ثانيا- فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة في بعدى النهوض الأكاديمي (المجابهة والدعم) وفقًا للنوع أي أنه يوجد تقارب بين متوسطات درجات طلاب وطالبات في بعدى المجابهة والدعم الاجتماعي لمقياس النهوض الأكاديمي. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن التحديات والضغوطات الأكاديمية هي نفسها؛ حيثُ لا تختص بنوع اجتماعي دون الآخر فكلاهما يتعرض لها، وهذا يرجع إلى أن عملية التعلم متشابهة لدى الجنسين، كما أن لديهم نفس مستوى قدرة التصدي ومواجهة التحديات الأكاديمية اليومية في المرحلة الجامعية، ومستوى واحد من حيث مشاركتهم وانخراطهم في الحياة الأكاديمية، وعلاقاتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وفي قدرتهم على الفهم لمتطلبات الحياة الأكاديمية الجامعية، وكيفية أدائهم لما يُطلب منهم من مهام أكاديمية ،كما يعزو الباحث هذه النتيجة عدم وجود تأثير للنوع في النهوض الأكاديمي إلى التشابه بين الطلاب في الخبرات التي يكتسبها الطلبة في الحياة الجامعية بسبب خضوعهم لنظام تعليمي واحد ويتعرضون إلى المؤثرات البيئة

نفسها ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة في مختلف المستويات الدراسية لديهم القدرة على مواجهة الضغوط الاكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة كلٍّ من Miller,et al (2013)، و(Rodrigues and Magre (2018، وسليم (2018)، وناصف (2018)، ورمضان (2020)، وبهنساوي (2020)، وعلي (2020)، وأبو غزال وآخرين (2020)، و(Fong and Kim 2021)، وعبد الجليل (2022)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Putwain, et al (2015)، و Collie, et al (2017)، و Datu and Yang (2021)، و Olendo, et al (2019)، وحليم (2019)، وسعد (2020)، وحسن (2020)، والعظامات، المعلا (2020)، والعتيبي، الحربي والشريف (2021).

ثالثا- تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بوصفه بعدًا من أبعاد راس المال النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور. ويعزو الباحث هذه الفروق إلى الدور الاجتماعي للذكور الذي يتطلب منهم أن يكونوا أكثر قدرة على تحمل الضغوط وأكثر كفاءة في التعامل معها. ناهيك أن المجتمع السعودي يربي الذكر على ثقافة التصدي والقوة في تحمل الضغوط أكثر من الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات حليم (2019)، وسعد (2020)، وعلي (2020)، والعظامات، المعلا (2020)، نتائج دراستي (Villanueva,et al.,2021,Younas et al.,2020)

رابعًا- عن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقاومة بوصفه بعدًا من أبعاد النهوض الأكاديمي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور جاءت هذه النتيجة متسقة مع النتيجة التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بوصفه بعدًا من أبعاد رأس المال النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور وتفسر في ضوؤها وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Olendo, et al (2019)، التي كشفت عن وجود فروق في بعد المقاومة بوصفه أحد أبعاد النهوض الأكاديمي بين الذكور والإناث والفروق في اتجاه الذكور

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للمقارنة في كل من النهوض الأكاديمي وراس المال النفسي وفقًا للمستويات الدراسية والتي تمثلت في ثلاث فئات وهي مستويات الأولي وتتضمن من المستوى الأول حتى الرابع والمستويات الوسطى وتتضمن الخامس حتى المستوى السادس وأخيرًا المستويات العليا من السابع حتى نهاية المستوى الثاني عشر وكانت النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة في كل من رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي وفقًا للمستويات الدراسية(ن=288)

أبعاد رأس المال النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	درجة ف	دلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	17.523	2	8.761	.975	.378
	داخل المجموعات	2561.088	285	8.986		
	المجموع الكلى	2578.611	287			
التفاؤل	بين المجموعات	10.009	2	5.005	.500	.607
	داخل المجموعات	2850.071	285	10.000		
	المجموع الكلى	2860.080	287			
الأمل	بين المجموعات	33.068	2	16.534	1.010	.366
	داخل المجموعات	4666.012	285	16.372		
	المجموع الكلى	4699.080	287			
الصمود	بين المجموعات	28.496	2	14.248	1.825	.163
	داخل المجموعات	2225.282	285	7.808		
	المجموع الكلى	2253.778	287			
أبعاد النهوض الأكاديمي	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**درجة ف**	**دلالة**
مجابهة	بين المجموعات	217.973	2	108.987	7.345	.001
	داخل المجموعات	4229.138	285	14.839		
	المجموع الكلى	4447.111	287			
دعم	بين المجموعات	9.384	2	4.692	1.056	.349
	داخل المجموعات	1266.029	285	4.442		
	المجموع الكلى	1275.413	287			
مقاومة	بين المجموعات	29.341	2	14.671	3.415	.034
	داخل المجموعات	1224.436	285	4.296		
	المجموع الكلى	1253.778	287			

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرد العينة في أبعاد راس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، الأمل، والصمود النفسي وفقًا للمستويات الدراسية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرد العينة في بعد الدعم بوصف أحد أبعاد النهوض الأكاديمي والصمود النفسي وفقًا للمستويات الدراسية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افرد العينة في كل من المقاومة والمجابهة بوصفهما من أبعاد النهوض الأكاديمي وفقًا للمستويات الدراسية مما يستوجب ذلك إجراء مقارنة بعدية باستخدام LSD لمعرفة اتجاه الفروق في أي مستوى دراسي.

جدول (5) يوضح الفروق واتجاهاتها بين المستويات الدراسية في كل من المقاومة والمجابهة (ن=288).

المتغيرات	المستوى (1)	المستوى (2)	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
المجابهة	مستويات أولى	مستويات وسطى	.17857	.55239	.747
		مستويات عليا	-1.87716-*	.54795	.001
	مستويات وسطى	مستويات أولى	-.17857-	.55239	.747
		مستويات عليا	-2.05573-*	.61689	.001
	مستويات عليا	مستويات أولي	1.87716*	.54795	.001
		مستويات وسطى	2.05573*	.61689	.001
المتغيرات	المستوى (1)	المستوى (2)	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة

المقاومة	مستويات أولى	مستويات وسطى	.75649*	.29723	.011
		مستويات عليا	.44102	.29484	.136
	مستويات وسطى	مستويات أولي	-.75649-*	.29723	.011
		مستويات عليا	-.31547-	.33193	.343
	مستويات عليا	مستويات أولي	-.44102-	.29484	.136
		مستويات وسطى	.31547	.33193	.343

يشير الجدول السابق إلى التالي:

1. توجد فروقًا دالة إحصائيًا بين المستويات الدراسية (المستويات العليا والمستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) والفروق في اتجاه المستويات العليا في المجابهة؛ جاءت المستويات العليا أعلى بشكل دال عن كل من (المستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) كما لا توجد فروقًا دالة إحصائيًا بين المستويات الدراسية (والمستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) في المجابهة.

2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين المستويات الدراسية (والمستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) والفروق في اتجاه المستويات الدنيا في المقاومة؛ إذ جاءت المستويات الدنيا أعلى بشكل دال عن المستويات المتوسطة كما لا توجد فروقًا دالة إحصائيًا بين المستويات الدراسية (والمستويات المتوسطة والعليا) في المقاومة كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المستويات الدراسية (الدنيا والعليا) في المقاومة.

أولًا- نتائج هذا الفرض في شقها الأول تشير إلى عدم وجود تأثير لمتغير المستوى الدراسي في رأس المال النفسي وقد يرجع الباحث ذلك النتيجة أن رأس المال النفسي بمكوناته المختلفة تدخل في تشكيله العديد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية وهؤلاء الطلاب من أفراد العينة من بيئة ثقافية واجتماعية واحدة ومتشابهة مما يعكس مستوى متقارب من مكونات رأس المال النفسي لديهم وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرشيدي (2023) التي كشفتا عن عدم وجود فروق بين طلاب الجامعة في رأس المال النفسي وفقًا للمستوى الدراسي

ثانيًا- تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرد العينة في كل من المقاومة والمجابهة بوصفهما من أبعاد النهوض الأكاديمي وفقًا للمستويات الدراسية العليا يعزى

إلـى أن طلاب الجامعـة مـع التقـدم فـي المسـتويات الدراسـية يكتبـون مزيـدًا مـن القـدرة علـى مواجهـة الضغـوط الأكاديميـة مـن خلال الخبـرات المتراكمـة للمواقـف المختلفـة فـي حياتهـم الجامعيـة وتتفـق هـذه النتيجـة مـع نتائـج دراسـة أبـو قـوره (2018) ونتائـج دراسـات (Datu & Yang,2016,Martin et al,2010, Jahedizadeh,et al.2019, Anderson et al.,2020) التـي توصلـت إلـى وجـود فـروق فـي النهـوض الأكاديمـي للمسـتويات الدراسـية والفـروق فـي اتجـاه المسـتويات الدراسـية العليـا ، فـي المقابـل تختلـف هـذه النتيجـة مـع نتائـج دراسـات (Martin & Marsh,2006, Alfonso & Yang,2016, Olendo,et al.,2019) التـي كشـفت عـن عـدم فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي النهـوض الأكاديمـي وفقًـا للمسـتوى الدراسـي

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

للتحقـق مـن الفـرض الأول تـم حسـاب معامـل ارتبـاط بيرسـون بيـن درجـات أفـراد العينـة علـى مقيـاس رأس المـال النفسـي ودرجاتهـم علـى مقيـاس النهـوض الأكاديمـي وكانـت بالجـدول التالـي:

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي (ن=288)

أبعاد النهوض الأكاديمي / أبعاد رأس المال النفسي	مجابهة	مقاومة	دعم
الكفاءة الذاتية	446**	096	091
التفاؤل	.381**	142*	.192**
الأمل	422**	.134*	125*
الصمود	.362**	.241**	.306**

يشير الجدول إلى النتائج التالية:

1. وجـود ارتباطـات موجبـة دالـة إحصائيًـا بيـن المجابهـة بوصفهـا أحـد أبعـاد النهـوض الأكاديمـي وكل مـن أبعـاد رأس المـال النفسـي (الكفـاءة الذاتيـة، والتفـاؤل، والأمـل والصمـود).
2. وجـود ارتباطـات موجبـة دالـة إحصائيًـا بيـن المقاومـة بوصفهـا أحـد أبعـاد النهـوض الأكاديمـي وكل مـن أبعـاد رأس المـال النفسـي (والتفـاؤل، والأمـل والصمـود).

3. وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا بين الدعم بوصفها أحد أبعاد النهوض الأكاديمي وكل من أبعاد رأس المال النفسي (والتفاؤل، والأمل والصمود).

4. لا توجد ارتباطات دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية بوصفها أحد أبعاد رأس المال النفسي وكل من (المقاومة والدعم) بوصفهما بعدين من أبعاد النهوض الأكاديمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن امتلاك القدرة للطلاب على توظيف الموارد الإيجابية من داخل أنفسهم، بما في ذلك الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة سيساعدهم على تلبية متطلبات الحياة الدراسية ومواجهة الضغوط الأكاديمية، وبل وتحسن مستوى الأداء الأكاديمي. فكلما زاد رأس المال النفسي، زاد نهوضهم الأكاديمي

وتتفق مع هذه النتيجة دراسات (Hazan-Liran, & Miller, 2019; Ortega-Maldonado & Salanova, 2018). التي كشفت وجود ارتباطات موجبة ودال إحصائيًا بين النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى عينات من طلاب المدارس الثانوية والجامعات

توصيات ومقترحات بحثية:

واستكمالًا لإجراءات الدراسة الحالية يوصى الباحث:

1. الاهتمام بتنمية النهوض الأكاديمي لما لهما دور مهم في تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطالب الجامعي.

2. تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي والأكاديمي في تهيئة البيئة الجامعية للطالب التي تساعده على تنمية رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث:

1. إجراء دراسة فاعلية برنامج قائم على رأس المال في تنمية النهوض الأكاديمي.

2. إجراء بحث مماثل على عينات من طلاب المراحل الثانوية والمتوسطة.

3. دراسة متغيرات نفسية معرفية ومزاجية كوسيطيه في العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم، صباح السيد (2022). المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، *32* (117)، 265 - 316. https://doi.org/10.21608/ejcj.2022.271062

بهنساوي، أحمد فكري (2020). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، (78)، 11 – 73. https:// doi.org/10.21608/edusohag.2020.109248

الجابري، نياف (2009). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، (111)، 52-13.

حسن، رمضان علي (2020). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية-جامعة بنها، *31* (121)، 380-322. https://doi.org/10.21608/ jfeb.2020.122168

حليم. شيري مسعد. (2019) العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (112)، 295- 338. https://doi.org/10.21608/saep.2019.54114

الخفاجي، رشا مهدي (2016). تأثير رأس المال النفسي في تحقيق الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة في البصرة. مجلة العلوم الاقتصادية، *11* (41)،34-1.

خميس، آسية (2018). أثر رأس المال النفسي على الأداء الوظيفي للعاملين دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح-ورقلة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. قسم علوم التسيير.

الدليمي، مريم سلمان عباس (2018): خصائص القيادة النسوية وأثرها في تطوير رأس المال النفسي: اختبار الدور المعدل لقوة الخبرة دراسة تحليلية من وجهة نظر المرؤوسين في مدارس التعليم الخاصة في عمان. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط.

الرشيدي، نشيمة (2023). رأس المال النفسي وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي، *74*(1). 393-441. https://doi.org/10.21608/ cpc.2022.299400

رمضان، أحمد ثابت (2020). الاستثارة الفائقة والتصورات الضمنية للذكاء كمنبئات بالدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديميًا. مجلة البحث العلمي في التربية، *3* (21)،100-141. https://doi.org/10.21608/jsre.2020.88667

الزغبي، أمل (2018). تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميًا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، *34* (6)،389-446. https://doi.org/10.12816/0054514

سعد، أماني عادل (2020). النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية-جامعة بنها، *31* (121)،224-282. https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.127614

سليم، عبد العزيز إبراهيم (2018). نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. مجلة كلية التربية-جامعة كفر الشيخ، *18* (2)،333-440.

عابدين، حسن (2018). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، *2* (4)،50-111. https://doi.org/10.21608/muja.2018.108433

عامر، ابتسام محمود (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض المحددات التحفيزية لتحسين النهوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية،*2* (26).250-206.

عبد الجليل، فاطمة ممدوح (2022). الإسهام النسبي للدافعية العقلية واليقظة الذهنية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من منخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

العتيبي، سميرة محارب والحربي، سماح عيد والشريف، أمنية عبد القادر (2021). التعلم المنظم ذاتيًا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، *9* (3)،897-919. https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.3.11

عطية، رانيا محمد (2020). النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديميًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (118)، 135-173.

العظامات، عمر عطا الله والمعلا، نظمي حسين (2020). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة دراسات وأبحاث، *12* (1) ،674-691. https://doi.org/10.35157/0578-012-001-055

أبـو الـعلا، سوسـن ابراهيـم (2015). برفـيلات النهـوض الـدراسي وقلـق الاختبـار في علاقتهـا بالانشـغال المـدرسي والتحصيـل الـدراسي باسـتخدام التحليـل العنقودي لـدى طلاب المرحلة الثانويـة. مجلة العلـوم التربوية، (1)، 1 – 69.

علي، أحمـد رمضـان (2020). الطفـو الأكاديمـي كمتـغير وسـيط بين ضغـط الصدمـة الثانـوي الأسري والازدهـار المعـرفي لـدى طلاب الجامعـة. مجلـة جامعـة تبـوك للعلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، (8)،91-57.

أبـو عمـرة، عيـد محمـد والكرد، ضياء أحمـد (2022). نمذجة العلاقة بين رأس المـال النفسي والهناء الـذاتي ومسـتوى الطمـوح لـدى طلاب المرحلـة الثانويـة. مجلة جامعـة الأقصى للعلـوم التربوية والنفسية، *5*(4)، 328-296.

أبـو غـزال، معاويـة محمـود والربيـع، فيصـل خليـل، وشـواشره، عمـر مصطفـى (2020). دور استراتيجيـات التعلـم المنظـم ذاتيًـا في التنبـؤ بالنهـوض الأكاديمـي لـدى الطلبـة المراهـقين في محافظـة إربـد بالمملكة الأردنية الهاشـمية. المجلة التربويـة، *34* (137)، 280-169. .https://doi org/10.34120/0085-034-137-020

أبـو قـوره، كوثـر قطـب محمـد (2018). بروفـيلات انفعـالات الإنجـاز الأكاديمي وعلاقتهـا بالنهوض والاندمـاج الأكاديمـي لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة. مجلـة كليـة التربيـة،*15* (83)، 216-147. https://doi.org/10.21608/jfe.2018.74283

محمود، سـومية شـكري وزايد، أمل محمد (2021). نمذجه العاقلات السـببية بين الرفاهية النفسـية ورأس المـال النـفسي والضغـوط الأكاديمية وبعـض المتغيرات الديموغرافية لـدى طلبة الجامعة أثنـاء جائحـة كورونـا 19Covid.المجلة التربويـة، كلية التربية، جامعة سـوهاج، *92* ،1226-1177. https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.208700

ميره، أمـل كاظـم، وعبيـد، سـاره عبـد الزهـرة (2019). راس المـال النـفسي لـدى طلبـة الدراسـات العليـا. مجلـة الباحـث، (31)، 186-173.

ناصـف، محمـد يـحيي (2018). النمـوذج البنائي للعلاقات السـببية بين النهوض والعـزم الأكاديميين والنمـو الإيجـابي وأسـاليب التواصل الأسري لـدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلـة البحث التربوي، *17* (33)،133-23. https://doi.org/10.21608/ncerd.2018.195615

Alfonso, Jesus & Yang, Weipeng (2016). Psychometric Validity and gender Invariance of the Academic Buoyancy Scale in the Philippines. Construct Validation Approach. *Journal of Psycheducational Assessment 36* (3).2-6 https://doi.org/10.1177/0734282916674423

Anderson, R. C., Beach, P. T., Jacovidis, M. J. N., & Chadwick, K. L (2020). *Academic buoyancy and resilience for diverse students around the world*. Inflexion, August,2-54.

Avery, G. B. et al., (2008). "Can positive employees help positive organizational change? Impact Psychological Capital and emotions on relevant attitudes Behaviors ". *Journal of Applied Behavioal Science, (44)1*, 48-70. https://doi.org/10.1177/0021886307311470

Avey, J. B. , Luthans, F. and Pigeon, N. G (2010). "Two field studies examining the association between positive psychological capital and employee performance", *Leadership and organizational development journal, (31)5*, 384-301. https://doi.org/10.1108/01437731011056425

Bakker, D. J., Lyons, S. T., Conlon, P. D (2017). An Exploration of the relationship between psychological capital and depression among first-ydar Doctor. *Veterinary Medical Educationl(44),*50-62. https://doi.org/10.3138/jvme.0116-006R

Bec-Tam G (2014). *Examining the relationships among optimism resilience ,and job stress of teachers of children with autism spectrum disorder, PHD ,north central university*

Bissessar, C. S (2014). An Exploration of the Relationship between Teachers' Psychological Capital and Their Collective Self-Esteem. *Australian Journal of Teacher Education, 39(9),*35-52. http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2014v39n9.4

Chen, P. L., Lin, C. H., Lin, I. H., & Lo, C. O (2022). The mediating effects of psychological capital and academic self-efficacy on learning outcomes of college freshmen. *Psychological Reports*, 00332941221077026. https://doi.org/10.1177/00332941221077026

Collie, R. J., Martin, A. J., Bottrell, D., Armstrong, D., Ungar, M., & Liebenberg, L (2017). Social support, academic adversity and academic buoyancy: a person-centred analysis and implications for academic outcomes. *Educational Psychology, 37(5),* 550-564. https://doi.org/10.1080/01443410.2015.1127330

Colmar, S., Liem, G. A. D., Connor, J., & Martin, A. J (2019). Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students. *Educational Psychology, 39(8),* 1068-1089. https://doi.org/10.1080/01443410.2019.1617409

Datu, J. A. D., & Yang, W (2021). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among Filipino high school students. *Current Psychology, 40*, 3958-3965 https://doi.org/10.1007/s12144-019-00358-y

Datu, J.A.D. and Yang, J.P.M (2016) Psychological Capital Predicts Academic Engagement and Well-Being in Filipino High School Students. *The Asia-Pacific Education Researcher, 25*, 399-405. https://doi.org/10.1007/s40299-015-0254-1

Fong, C. J., & Kim, Y. W (2021). A clash of constructs? Re-examining grit in light of academic buoyancy and future time perspective**.** *Current Psychology, 40(4),* 1824-1837. https://doi.org/10.1007/s12144-018-0120-4

Gao, W., Ping, S., & Liu, X (2020). Gender differences in depression, anxiety, and stress among college students: a longitudinal study from China. *Journal of affective disorders, 263,* 292-300. https://doi.org/10.1016/j.jad.2019.11.121

Hazan Liran, B., & Miller, P (2019). The role of psychological capital in academic adjustment among university students. *Journal of Happiness studies*, *20*, 51-65. *Testing in Asia, 12(1),* 1-20. https://doi.org/10.1007/s10902-017-9933-3

Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A (2019). Academic buoyancy in higher education: Developing sustainability in language learning through encouraging buoyant EFL students. *Journal of Applied Research in Higher Education, 11(2),* 162-177. https://doi.org/10.1108/JARHE-04-2018-0067

Khesht-Masjedi, M. F., Shokrgozar, S., Abdollahi, E., Habibi, B., Asghari, T., Ofoghi, R. S., & Pazhooman, S (2019). The relationship between gender, age, anxiety, depression, and academic achievement among teenagers. *Journal of family medicine and primary care, 8(3),* 799-804. https://doi.org/10.4103/jfmpc.jfmpc_103_18

Lee, K. Y., & Song, J. S (2010). The effect of psychological capital on empowerment and learning performance. *Journal of the Korea Safety Management & Science, 12(4),* 289-300.

Lei, W., Wang, X., Dai, D. Y., Guo, X., Xiang, S., & Hu, W (2022). Academic self-efficacy and academic performance among high school students: A moderated mediation model of academic buoyancy and social support. *Psychology in the Schools, 59(5),* 885-899. https://doi.org/10.1002/pits.22653

Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Avey, J. B (2014). Building the leaders of tomorrow: The development of academic psychological capital. *Journal of Leadership & Organizational Studies, 21(2),* 191-199. https://doi.org/10.1177/1548051813517003

Luthans, F., & Youssef, C. M (2004). Human, social and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage. *Organisational Dynamics, 33 (2),* 143-160 https://doi.org/10.1016/j.orgdyn.2004.01.003

Luthans, F., Avey, J. B., Avolio, B. J., Norman, S. M., & Combs, G. M (2006). Psychological capital development: Toward a micro-intervention. *Journal of Organizational Behavior, 27(3),* 387. https://doi.org/10.1002/job.373

Luthans, F., Vogelgesang, G. R., & Lester, P. B (2006). Developing the psychological capital of resiliency. *Human resource development review, 5(1),* 25-44. https://doi.org/10.1177/1534484305285335

Martin , A.J. ; Colmar , S.H. ; Davey,L.A. , & Marsh,H.W (2010) . Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation : Do the 5Cs hold up over time. *British Journal of Educational Psychology , 80*,473-496. https://doi.org/10.1348/000709910X486376

Martin, A. J. & Marsh, H. W (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools, 43 (3),* 267 281 https://doi.org/10.1002/pits.20149

Martin, A. J (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday'and 'classic'resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International, 34(5),* 488-500. https://doi.org/10.1177/0143034312472759

Martin, A. J (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding of students with attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself. *British Journal of Educational Psychology, 84(1),* 86-107. https://doi.org/10.1111/bjep.12007

Martin, A. J., & Marsh, H. W (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology, 46(1),* 53–83. https://doi.org/10.1016/j.jsp.2007.01.002

Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research, 62*, 239-248. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2013.05.004

Olendo. R.A., Koinange. W. C., Mugambi. D (2019). Relationship between Self-efficacy and Academic Buoyancy among form three Students in Selected Secondary Schools in Migori County, Kenya**,** *International Journal of Research and Scientific Innovation*,2321-2705.

Ortega-Maldonado, A., & Salanova, M (2018). Psychological capital and performance among undergraduate students: the role of meaning-focused coping and satisfaction. *Teaching in Higher Education, 23(3),* 390-402. https://doi.org/10.1080/13562517.2017.1391199

Piosang, P. Bulilan,P. Ollamina,J. Pesa,J. Rupero,K. and Valentino,D (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS) In Philippine Educational Measurement and Evaluation Association (Ed.), *The Assessment Handbook ,12*, 30-44.

Putwain, D. W., & Daly, A. L (2013). Do Clusters of Test Anxiety and Academic Buoyancy Differentially Predict Academic Performance? *Learning and Individual Differences, 27*, 157–162. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2013.07.010

Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E (2012). Is Academic Buoyancy Anything More than Adaptive Coping? Anxiety, Stress and Coping: *An International Journal, 25*, 349–358. https://doi.org/10.1080/10615806.2011.582459

Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S (2015). Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. *British Journal of Educational Psychology, 85(3),* 247-263. https://doi.org/10.1111/bjep.12068

Rodrigues, M. R., & Magre, S (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students. *English-Marathi, Quarterly, 7(2),* 110-122.

Rohinsa, M., Cahyadi, S., Djunaidi, A., & Iskandar, T. Z (2019) .The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Student Academic Buoyancy. *The Journal of Social Sciences Research, 5 (9)*, 1336- 1340. https://doi.org/10.32861/jssr.59.1336.1340

Shaw, K (2017). *Hovering or Supporting: Do Parenting Behaviors Affect Their College-Offspring's Perseverance*? (Doctoral dissertation, Miami University).

Snyder, C (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological inquiry, 13(4)*.249-275 https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1304_01

Stajkovic, A. D., & Luthans, F (1998). Self-efficacy and work-related performance: A meta-analysis. *Psychological bulletin, 124(2),* 240-261. https://doi.org/10.1037/0033-2909.124.2.240

Villanueva-Flores, M., Diaz-Fernandez, M., Hernandez-Roque, D., & van Engen, M (2021). Psychological capital and entrepreneurship: gender differences. Gender in Management: *An International Journal, 36(3),* 410-429. https://doi.org/10.1108/GM-07-2020-0231

Younas, S., Tahir, F., Sabih, F., Hussain, R., Hassan, A., Sohail, M.,& Zahra, M (2020). Psychological capital and mental health: *empirical exploration in perspective of gender. Int J Sci Res, 76(1),*150-175. https://doi.org/10.21506/j.ponte.2020.1.11

Youssef, C. M & Luthans, F. (2004). Human, social, and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage. *Organizational Dynamics, 33(2),* 143–160. https://doi.org/10.1016/j.orgdyn.2004.01.003

Zhou, H., Peng, J., Wang, D., Kou, L., Chen, F., Ye, M., & Liao, S (2017). Mediating effect of coping styles on the association between psychological capital and psychological distress among Chinese nurses. *Journal of psychiatric and mental health nursing, 24(2-3),* 114-122. https://doi.org/10.1111/jpm.12350

Zhou, N., & Buehler, C (2019). Marital hostility and early adolescents' adjustment: The role of cooperative marital conflict. *The Journal of Early Adolescence, 39(1),* 5-27. https://doi.org/10.1177/0272431617725193

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

ʾibrāhīmu ṣabāḥi al-sayidi (2022). almanāʻatu al-nafsiyatu kamutaghayirin wasīṭin bayna al-nuhūḍi alʾakādīmī wajawdati alḥayāti al-jāmʻya ladā ṭlāb aljāmiʻati almajalatu almiṣriyatu lil-dirāsāti al-nafsiyati 32 (117)، 265 - 316. https://doi.org/10.21608/ejcj.2022.271062

bhnsāwīy ʾaḥmd fikrī (2020). alyaqaẓatu alʻaqliyatu waʻilāqatahā bi-l-nuhūḍi alʾakādīmī ladā ṭilābi aljāmiʻati fī ḍawʾi baʻḍi almutghayarāti al-dymwjrāfiya mjla kuliyati al-trbya (78)، 11 – 73. https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.109248

aljābiriyu nīāf (2009). muḥadadātu alʾadāʾi alʾakādīmī liṭulābi waṭāalbiāt jāmiʻati ṭaybata fī almamlakati alʻarabiyati al-suʻūdiyati risālati alkhalīji alʻarabī (111)، 13-52.

ḥasan ramaḍānu ʻly (2020). al-dāfiʻiyatu alʻaqliyatu waʻilāqatahā bi-l-ṭufūʾi alʾakādīmī ladā ṭilābi almarḥalati al-thāniwayimjla kulliyyatan al-trbya-jāmʻa bnhā 31 (121)، 322-380. https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.122168

ḥlym shyry msʻd (2019) alʻalāqatu bayna al-ṭafw alʾakādīmī watawjihāat ʾahdāfi alʾinjāzi ladā ṭalabati al-ṣafi alʾawali al-thānī bimuḥāfaẓati al-sharqiyati mijalatu dirāsātin ʻarabiyatun fī al-tarbiyati waʻilmi al-nfs (112)، 295- 338. https://doi.org/10.21608/saep.2019.54114

al-khfājyy rshā mhdy (2016). taʾathīru rʾas almāli al-nafsī fī tḥqyq al-altzām al-tnẓymy dirāsatun mayadianya fī al-sharikati alʻāmati liṣināʻati al-ʾāsmda fy al-bṣra mjla al-ʻlwm al-aqtiṣādiyati 11 (41)،1-34.

khamīsun āsiya (2018). ʾathru raʾasi almāli al-nafsī ʻalā alʾadāʾi alwaẓīfī lil-ʻāmilīna dirāsatu ḥālati al-sharikati aljazāʾiriyati litawzīʻi alkahrabāʾi wa-l-ghāzi risālatu miājastyr jāmiʻatu qāṣidī mirbāḥ-warqala kuliyatu alʻulūmi al-aqtiṣādiyati wa-l-ʻulūmi al-tijāriyati waʻulūmi al-tasyīri qismu ʻulūmi al-tasyīri

al-dlymy mrym slmān ʻbās (2018): khṣāʾiṣ al-qyāda al-nsīʾa wʾathrhā fy tṭīr rʾas al-māl al-nfsy akhtbār al-dwr al-mʻdl lqwa al-khbra drāsa tḥlylya mn wjha nẓr al-mrʾūsyn fy mdārs al-tʻlym al-khāṣa fy ʻmān rsāla mājstyr fy ʾidāra al-ʾāʻmāl klya al-ʾāʻmāl jāmʻa al-shrq al-awsṭ

al-rashīdiyu nashīma (2023). raʾasu almāli al-nafsī waʻalāqatuhu bi-l-tadafuqi al-nafsī ladā ṭālibāti kuliyati al-tarbiyati alʾasāsiyati bidawlati alkūʾayti mijalatu alʾirshādi al-nafsī 74(1). 441-393. https://doi.org/10.21608/cpc.2022.299400

ramaḍānu ʾaḥmadu thābitin (2020). aliāstithāratu alfāʾiqatu wa-l-taṣawurātu al-ḍimniyatu lil-dhakāʾi kamunbiʾiātin bi-l-dāfiʻiyati alʻaqliyati ladā ṭilābi almarḥalati al-thianwiyati almawhūbīna ʾādymyā mijalatu albaḥthi alʻilmī fī al-tarbiyati 3 (21)،100-141. https://doi.org/10.21608/jsre.2020.88667

al-zighbiyu ʾaml (2018). taʾathīru al-taʿalumi al-ajtimāʿī al-wjdāny fī taḥsīni al-nuhūḍi alʾakādīmī lil-mutaʿathirāti ʾakādīmyā fī jāmiʿati ṭyba bi-l-mdyna almunawarati mjla kuliyati al-trbya 34 (6)،389-446. https://doi.org/10.12816/0054514

saʿdun ʾamānī ʿādilin (2020). al-nmwdhj albināʾiyu lil-ʿalāqati bayna al-shafaqati bi-l-dhāti wa-l-nuhūḍi alʾakādīmī ladā ṭilābi al-ṣafi alʾawali al-thānī mijalatu kulliyyatan al-trbya-jāmʿa bnhā 31 (121)،224-282. https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.127614

sulaymun ʿabdu alʿazīzi ʾibrāhīmu (2018). nimwadhjun bināʾiyun lil-ʿalāqāti bayna alyaqaẓati alʿaqliyati wa-l-tafkīri al-ʾījābī wa-l-ṭufūʾi alʾakādīmī ladā ṭalabati kulliyyatan al-tarbiyati jāmiʿatu dumnhūr mijalatu kulliyyatan al-tarbiya#i-jāmiʿatu kulliyyatan al-shaykhu 18 (2)،333-440.

ʿābidīna ḥsn (2018). taḥlīlu al-msār lil-ʿalāqāti bayna al-ṭafw alʾakādīmī waqalaqi aliākhtibāri wa-l-thiqati bi-l-nfs wa-l-tawāfuqi alʾakādīmī ladā ṭilābi almarḥalati al-thāniwayti mjla kuliyati al-trbya bjāmʿa almanūfiyati 2 (4)،50 -111. https://doi.org/10.21608/muja.2018.108433

ʿāmirun abatsuām maḥmūdin (2018). fāʿiliyatu barnāmajin tadrībīn qāʾimin ʿalā tanmiyati baʿḍi almuḥadadāti al-taḥfīziyati litaḥsīni al-nuhūḍi alʾakādīmī ladā ṭālibāti aljāmiʿati mijalatu alʿulūmi al-tarbawiyati (26).206-250.

ʿabdu aljalīli fāṭimatu mamdūḥ (2022). alʾishāmu al-nisbiyu lil-dāfiʿiyati alʿaqliyati wa-l-yaqaẓati al-dhihniyati fī al-tanabuʾui bi-l-nuhūḍi alʾakādīmī ladā ʿīnatin min munkhafiḍī al-taḥṣīli al-dirāsī min ṭulābi kulliyyatan al-tarbiyati jāmiʿatu alʾiskandariya [risālatu miājastyr ghayru manshūratin kulliyyatan al-tarbiyatu jāmiʿatu alʾiskandariya

alʿutaybiyu sumayratu muḥāribun wa-l-ḥarbīy samāḥu ʿyd wa-l-sharīfu umniyatu ʿabd alqādiri (2021). al-taʿalumu almunaẓamu dhātīā kamunbiʾin bi-l-nuhūḍi alʾakādīmī ladā ṭalabati jāmiʿati ʾam alqurā bma al-mrma almajalatu al-dawliyatu lil-dirāsāti al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati 9 (3)،897-919. https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.3.11

ʿaṭiyatu rānyuā muḥamad (2020). al-nuhūḍu alʾakādīmī waʿādātu alʿaqli liṭulābi al-ṣafi alʾawali al-thānī alʿāmi almutafawiqīna wa-l-ʿādīīna ʾakādīmyā dirāsātun ʿarabiyatun fī al-tarbiyati waʿilmi al-nafsi (118)، 135- 173.

al-ʿẓāmāt ʿmr ʿṭā Allāh wa-l-mʿlā naẓmī ḥsyn (2020). al-ṭafw alʾakādīmiyu waʿalāqatuhu bi-l-dāfiʿiyati al-dākhiliyati wa-l-khārijiyati ladā ṭalabati al-ṣafi alʿāshiri alʾasāsīmjla dirāsātin wʾabḥāth (1) ،674-691. https://doi.org/10.35157/0578-012-001-055

ʾabū alʿalā sawsan abrāhym (2015). birafīlāti al-nuhūḍi al-dirisī waqalaqu al-akhtibāri fī ʿilāqatihā bi-l-ānshighāli almadrasī wa-l-taḥṣīli al-dirisī biāstikhdāmi al-taḥlīli alʿunqūdī ladā ṭulābi almarḥalati al-thāniwayti mijalatu alʿulūmi al-tarbawiyati (1)، 1 – 69.

ʿaliyun ʾaḥmadu ramaḍāna (2020). al-ṭafwu alʾakādīmiyu kamutaghayyirin wasīṭun bayna ḍaghṭi al-ṣadmati al-thānī alʾusarī wa-l-iāzdihāri almaʿrifī ladā ṭulābi aljāmiʿati mijalatu jāmiʿati tabūka lil-ʿulūmi alʾinsāniyati wa-l-iājtimāʿiyati (8)،57-91.

ʾabū ʿamrata ʿīdu muḥamadun wa-l-kurdu ḍīāʾ ʾaḥmada (2022). namdhijatu alʿalāqati bayna raʾasi almāli al-nafsī wa-l-hanāʾi al-dhātī wamustawā al-ṭumūḥi ladā ṭulābi almarḥalati althuāʾunwiyati mijalatu jāmiʿati alʾaqṣā lil-ʿulūmi al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati 5(4)، 296-328.

ʾabū ghazālin mʿāʾīʾa mḥmwd wa-l-rbyʿu fyṣl khalīl washawāshirh ʿmr muṣṭafā (2020). dawru istarāatyijyāt al-taʿalumi almunaẓami dhātīā fī al-tanabuʾui bi-l-nuhūḍi alʾakādīmī ladā al-ṭalabati almurāhiqīna fī mḥāfẓa ʾirbad bi-l-mamlakati alʾurduniyati alhāshimiyati almajalatu al-tarbawiyati 34 (137)، 169-280. https://doi.org/10.34120/0085-034-137-020

ʾabū qwrah kwthr quṭb muḥamad (2018). brwfylāt anfiʿālāti alʾinjāzi alʾakādīmī waʿilāqatahā bi-l-nuhūḍi wa-l-iāndimāji alʾakādīmī ladā ṭalabati almarḥalati al-thāniwayti mijalatu kuliyati al-trbya (83)، 147-216. https://doi.org/10.21608/jfe.2018.74283

mḥmwd sūmiyatu shukrī wzāyd ʾamal muḥamad (2021). numadhijuhu alʿāqilāt al-sababiya bayna al-rafāhiyati al-nafsiyati wrʾas almāli al-nafsī wa-l-ḍughūṭi alʾakādīmiyati wbʿḍ almutghayarāti aldaymiwigharāfya ladā ṭalabati al-jāmʿa ʾathnāʾa jāʾiḥati kwrwnā 19Covid.almajalatu al-tarbawiyati kuliyatu al-trbya jāmʿa swhāj 92 ،1177-1226. https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.208700

myrh ʾamal kāẓim waʿubayd sārah ʿabdi al-zahrati (2019). rāsu almāli al-nafsī ladā ṭalabati al-dirāsāti alʿulyā mijalatu albāḥithi (31)، 173-186.

nāṣif muḥamad yḥyy (2018). al-nmwdhj albināʾī lil-ʿalāqāti al-sababiyati bayna al-nuhūḍi wa-l-ʿazmi alʾakādīmīīna wa-l-numūʾi al-ʾījābī waʾasālībi al-tawāṣuli al-ʾāsry ladā ṭlāb almarḥalati al-thāniwayimjla albaḥthi al-tarbawī 17 (33)،23-133. https://doi.org/10.21608/ncerd.2018.195615

Psychological Capital and Academic Advancement Among University Students: A Correlational and Comparative Study

Ibrahim bin Abdul Jalil Yamani(1)

Abstract:

The current study aimed to examine the relationship between psychological capital and academic advancement, and to reveal the differences in both academic advancement and psychological capital according to gender and academic level. The study used a descriptive approach and included a sample of 288 students from the colleges of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, with an average age of 22.4 years. The study utilized the psychological the capital and academic advancement scales. The results revealed no statistically significant differences in the dimensions of psychological capital between the genders, nor were there statistically significant differences in coping and support between the two genders. Genders. However, there were statistically significant differences in psychological resilience between genders, with the differences leaning toward males, and there were statistically significant differences in psychological resilience between genders, with differences again leaning toward males. The findings also showed no statistically significant differences between the sample members in the dimensions of psychological capital, academic advancement, and psychological resilience according to academic levels. Furthermore, the study found statistically significant correlations between coping and the dimensions of psychological capital.

Keywords: Psychological capital, academic advancement.

(1) College of Social Sciences - Imam Muhammad bin Saud Islamic University (Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia)
iaymani@imamu.edu.sa